

مقدونيا تكافح فقدان غطاء الأشجار؛ أحدث حادثة في منطقة تشاشكا

مقدونيا تكافح فقدان غطاء الأشجار؛ أحدث حادث في منطقة تشاشكا

التقرير

في تطور حديث، واجهت مقدونيا تحديًا جديدًا مع تقرير عن حادث حريق في بلدية تشاشكا. يضاف هذا الحادث إلى الصراع المستمر الذي تواجهه البلاد مع فقدان غطاء الأشجار، والذي شهد انخفاضًا صافيًا بنسبة 1.34% على مر السنين.

تبلغ مساحة مقدونيا حوالي 2.48 مليون هكتار، ولديها مدى كبير من غطاء الأشجار يقدر بحوالي 781,684 هكتار. ومع ذلك، شهدت البلاد فقدانًا ملحوظًا لغطاء الأشجار، ويرجع ذلك أساسًا إلى أنشطة الغابات. على مر السنين، كانت الغابات هي السبب الرئيسي، حيث تمثل الغالبية العظمى من فقدان 24,292 هكتار من غطاء الأشجار. في المقابل، كان للزراعة البدائية تأثير ضئيل.

كان اتجاه فقدان غطاء الأشجار مستمرًا، حيث تم تسجيل أعلى خسارة سنوية في عام 2009 بـ 4,300 هكتار. على الرغم من بعض التقلبات، ظل فقدان كبيرًا، ووصل إلى 2,448 هكتار في عام 2022. وكان التأثير البيئي ملحوظًا، حيث بلغت الانبعاثات الإجمالية لثاني أكسيد الكربون المرتبطة بفقدان غطاء الأشجار أكثر من 1.10 مليون طن متري في نفس العام.

يعد الحادث الأخير، على الرغم من كونه معزولًا، تذكيرًا بالتحديات البيئية المستمرة التي تواجهها مقدونيا. أدى التأثير التراكمي لهذه الحوادث على مر الزمن إلى انخفاض ملحوظ في الغطاء الطبيعي للأشجار في البلاد، وهو أمر حاسم للحفاظ على التوازن البيئي والتخفيف من آثار تغير المناخ.